[414] وهذا لفظها: ناشدتكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل أتى النبي " ص " فقال: يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على هل تعلمون كان هذا ؟ قالوا: اللهم نعم قال: فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل عليه السلام نزل على النبي " ص " فقال: يا محمد ان الله تبارك وتعالى يامرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فان الله يحب عليا ويحب من يحب عليا قالوا: اللهم نعم قال: فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله قال: لما أسرى بى الى السماء السابعة دفعت الى رفاف من نور ثم دفعت الى حجب من نور فوعد النبي " ص " الجبار لا اله الا هو اشياء، فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجاب نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك على فاستوص به، أتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا ؟ فقال من بينهم: أبو محمد يعنى عبد الرحمن ابن عوف سمعتها من رسول الله " ص " والا فصمتا قال: فانشدكم الله هل تعلمون ان أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيرى ؟ اللهم قالوا: لا قال فانشدكم الله هل تعلمون ان أبواب المسجد سدها وترك بابى ؟ قالوا: اللهم نعم قال: هل تعلمون انى كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله قال: أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى ؟ قالوا: اللهم نعم قال: فهل تعلمون ان رسول الله حين أخذ الحسن والحسين جعل يقول هي يا حسن فقالت فاطمة: ان الحسين أصغر وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله: ألا ترضين ان أقول أنا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لاحد منكم مثل هذه المنزلة ؟ نحن الصابرون ليقضى الله في هذه البيعة أمرا كان مفعولا. ثم قال: وقد علم موضعي من رسول الله " ص " والقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا وليد فضمني الى صدره ويلفني في فراشه ويمسنى جسده ويشمني عرقه، وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه، وما وجد لي
